رواه الطبراني في الكبير والاوسط وابن عساكر وابن منده قال من مات مرابطا في سبيل الله امن
امنه الله من فتنة القبر وسيأتي في خاتمة الكتاب غير ما حديث ان شاء الله **ومنها** ان المرابط اذا
مات في رباطه يبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع الاكبر عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا في سبيل الله اجرى عليه اجر عمله الصا
لح الذي كان يعمل واجرى عليه رزقه وامن من الفتان وبعثه الله يوم القيامة آمنا من
الفزع الاكبر رواه ابن ماجه باسناد صحيح ورواه البزار من حديث ابي هريرة وعثمان رضي
الله عنهما وقال فيه ويبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع الاكبر وتقدم في حديث
ابي الدرداء ومن مات مرابطا في سبيل الله امن من الفزع وغدي عليه برزقه وريح من الجنة
ويجرى عليه اجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل **وخرج** ابن عساكر باسناده عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما عجز الرجال لو كنت رجلا لما اخترت على المرابط عملا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات مرابطا وقي فتنة القبر وامن من الفزع الاكبر
واجرى له ما كان يعمل الى يوم القيامة **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال من مات
مرابطا امنه الله من الفزع الاكبر يوم القيامة رواه ابن المبارك موقوفا الفزع الاكبر قال
الواحدي وسعيد قال ابن عباس هو اطباق جهنم على اهلها وقال الحسن هو ان يؤمر
بالعبد الى النار وقال ابن جريج هو ذبح الموت بين الفريقين **ومنها** ما روي ان
المرابط اذا مات بعثه الله يوم القيامة شهيدا **اخرج** عبد الرزاق وابن ماجه عن ابراهيم
ابن محمد وعن [illegible] وتبعه الشافعي ومحمد بن سعيد الاصبهاني وغيرهم عن موسى
بن وردان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا
مات شهيدا ووقي فتان القبر وغدي عليه وريح برزقه من الجنة وجرى له عمله وروى
هذا الحديث ايضا ابراهيم بن عمرو [illegible] ابن عساكر عن اسحاق بن عبد الله عن ابي فروة
وهو متروك ايضا عن موسى بن وردان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ور
ورواه ابن ابي شيبة عن صفوان بن سليم قوله وخرج الطبراني من حديث سلمان الفارسي نحوه
وقال فيه اخر [illegible] ومن مات مرابطا اجرى عليه عمله الذي كان يعمل واجرى عليه رزقه وامن

الفتان

الفتان وبعث يوم القيامة شهيدا **وخرج** ابن عساكر باسناده عن محمد بن حموي بن خالد
ثنا ابو غسان مالك بن يحيى ثنا معاوية بن يحيى ثنا الاوزاعي عن بلال بن سعد عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج مرابطا كتب له بكل خطوة
مائة من الثواب وان اخرج فاصلا وكل الله به ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن يساره فاذا هو وصل كانت له غدوة مستجابة فان مات فهو شهيد وهو
ابن الثلاثين يشفع لهم يوم القيامة وان قتل فهو شهيد وهو ابن السبعين يشفع لهم
يوم القيامة **قال المؤلف عفا الله عنه** جرت السنة في معاملة الله عبيده انه يعطي
بفضله وكرمه ان من توجه بصدق الى شيء من القربات ثم منعه منه العذر الالهي مع شدة
حرصه عليه وتصميم قصده وصلاح نيته ان الله يعطيه يوم القيامة اجر تلك القربة تفضلا
منه واحسانا الى من خلص قصده واخلاص نيته وصدق نيته والدليل على ذلك ان من خرج
مجاهدا فمات كان شهيدا كما سيأتي في بابه ان شاء الله وكذلك من خرج فمات كتب له اجر
وقد قال صلى الله عليه وسلم في المحرم الذي سقط عن بعيره فمات انه يبعث يوم القيامة ملبيا
وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته
عيناه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه رواه النسائي وابن ماجه
وابن خزيمة في صحيحه من حديث ابي الدرداء ورواه ابو داود والنسائي ايضا من حديث عائشة
وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا
اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا رواه ابو داود
والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم واشباه هذه الاحاديث كثيرة والمرابط
انما رابط توقعا للشهادة وفعل ما [illegible] نفسه في نيل الفضل والاجر فانه اذا مات بعث
شهيدا او يؤيد هذا ما وعد الله في مرابط الشهداء وهو اجراء الرزق عليه والامان
من فتنة القبر ومن الفزع الاكبر [illegible] من حديث [illegible] بانه يبعث شهيدا
لكان مما ينتفيه من هذه القاعدة [illegible] وفي ذلك [illegible] وان كانت لماد
تنقلهم [illegible] فيقضي تتعاضد وتقوى بكثرة الطرق ويؤيدها القاعدة المذكورة والله اعلم

Copyright © King Saud University